

حَقَائِقُ الْأَمَامِيَّةِ بِيَعْشَرِ هُجُورٍ

تأليف

العلامة المُحْجَّة السَّيِّد ابراهيم الموسوي الزنجاني

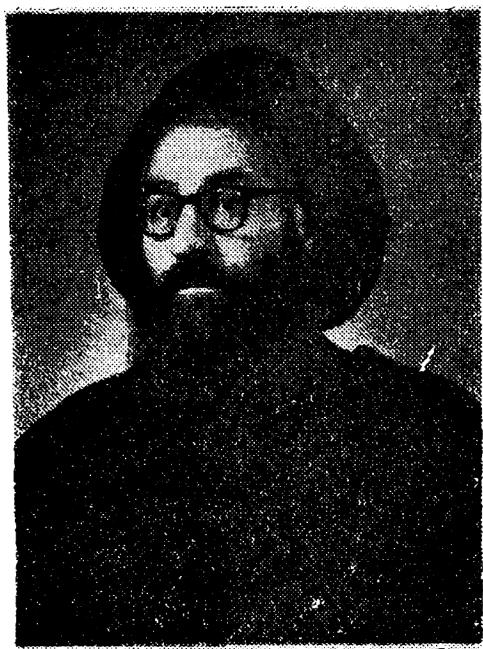
مُوَسَّسَةُ الْأَعْلَى لِلْمَطَبُوعَاتِ

بيروت - لبنان

تلفون : ٢٤٢٢٠٥

الطبعة الثانية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف  
١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م



المؤلف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَانِهِ وَلَا تَمْوِيْنَ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ  
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا وَادْعُوْنَاهُ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذَا كُنْتُمْ أَعْدَاءً  
فَالْفَلَفُ بَنْ قَلْوَبَكُمْ  
قرآن كريم

## الاهدا

سيدي ومولاي ابا القاسم الحججه ابن الحسن روحی وأرواح العالمين لك  
الفاء اللهم وصل على ولی امرک القائم المؤمل والعدل المنتظر وحفه بخلافکتمك  
المقربین وأیده بروح القدس يا رب العالمین اللهم إنا نشکو اليک فقد ندبنا  
صلواتک علیه وآلہ وغیبة ولینا وكثرة عدوينا وقلة عدتنا وشدة الفتنة بنا وتظاهر  
الزمان علينا فصل على محمد وآلہ وأعننا على ذلك بفتح منک تعجله أرفع بكلماتنا  
يدی هذا الكتاب لاهدیه الى رفیع قدسک موقدناً اني لست ممن يجول في هذا  
المیدان والسباق .

عبدک الحاج سید ابراهیم الموسوی  
الابهاری الزنجانی

. العارف .

إن للسخاء مقداراً فان زاد عليه فهو سرف ، وللحزم مقداراً فان زاد عليه فهو جبن ، وللأقتحصاد مقداراً فان زاد عليه فهو بخل ، وللأشجاعة مقداراً فان زاد عليه فهو تهور .

( شهادته عليه السلام ) : -

وقد سمه المعتمد بن المتوكل ، وتوفي بسامراء يوم الجمعة مع صلاة الغداة لثمان خلون من ربيع الأول على المشهور ، سنة ستين ومائتين ٢٦٠ المصادف ٨٧٣ ميلادي ، وعمره ثمان وعشرون أو تسع وعشرون سنة .

( اولاده عليه السلام ) : -

واولاده منحصر ببقية الله الحجة بن الحسن (ع) .

### الامام الثاني عشر

#### محمد بن الحسن الحجة المتظر عليه للسلام

ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم اجمعين .  
( ولادته عليه السلام ) : -

هو محمد بن الحسن العسكري الامام الثاني عشر الذي تنتهي عنده الامامة عند الشيعة الإمامية الاثنا عشرية .

وألقابه الشاختة المهدي وصاحب الزمان والامام المتظر والحجۃ .  
وذكر الشهید الأول في الدروس أنه سالم الله عليه ولد يوم الجمعة خمسة عشر في شعبان المعظم ٢٥٥ المصادف في التاريخ الميلادي ٨٦٨ م ، وأمه صيقل او نرجس او سوسن : والأشهر هو الثاني بنت يشوعا قبصر

ملك الروم ، وعلي بن محمد بن صباح المالكي مؤلف كتاب الفصول المهمة ذكر مثله ، وكذلك محمد بن الحسن شيخ الطائفة الطوسي ذكر في صباح المجهود أنه ولد في النصف من شعبان سنة ٢٥٥ في سامراء بدار أبيه .

( صفاته عليه السلام ) : -

ابيض الوجه ناصع الجبين اشم الأنف كشف الحياة اكمل العينين برأس الثنایا كما استخرجه المؤلف الكبير السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة من مختلف الروايات ، وهو شتن للكفين معطوف الركبتين ، وقيل أنه يشبه رسول الله في خلقه الرضي ، وجاء في رواية النعاني أنه يشبه النبي (ص) في الخلق والخلق .

وسمى بالمنتظر لأن خروجه متظر حين يعم العالم الجور والظلم وتendum الإنسانية ويسود الصالل بين الناس وتضمحل المقاييس فيخرج مؤيداً بمشيئة الله ، ويمثل شرق الأرض وغيرها فيما الأرض قسطاً وعدلاً كما مثلت ظلماً وجوراً .

### الأخبار التي روتها علماء العامة

#### واقوال علماء العامة في حق الإمام المنتظر

( الأخبار التي وردت في ولادته ) :

اعلم أنه قد ورد في روايات متواترة وأحاديث متظافرة الشارة بالمهدي المنتظر عليه السلام وبأنه تكون له غيبة من طرف العامة والخاصة ، وروى ذلك من العامة البخاري ومسلم وابو داود والترمذى ومؤلف جامع الأصول وغيرهم (١) .

(١) انظر السيرة الحلبية ج ١ ص ٢٠ وص ٧٢ وص ٢٠٧ وأنه من ولد =

( ما يدل على ظهوره وخروجه عليه السلام والبشرة به وفيه ٦٥٧  
حدينا ) :

صحيح الترمذى ط دهلي سنة ١٣٤٢ ص ٤٦ ج ٢ في باب ما جاء  
في المهدى : حدثنا عبيد بن اسپاط بن محمد القرشى حدثنا سفيان الثورى عن عاصم بن  
هندلة عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله (ص) : لا تذهب الدنيا  
حتى يملأ العرب رجال من أهل بيته يواطئه اسمه اسمى . قال الترمذى :  
وفي الباب عن علي وابي سعيد وأم سلمة وأبى هريرة ، وهذا حديث  
حسن صحيح .

صحيح الترمذى ص ٤٦ ج ٢ : حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار  
حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي (ص)  
قال : يلي رجل من أهل بيته يواطئه اسمه اسمى . قال عاصم : وحدثنا  
ابو صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوماً لطول الله  
ذلك اليوم حتى يلي ، هذا حديث حسن صحيح .

صحيح أبي داود ج ٢ ص ٢٠٧ : حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان  
عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي (ص) : لا تذهب  
أو لا تنقضي الدنيا حتى يملأ العرب رجال من أهل بيته يواطئه اسمه  
اسمى . قال : وفي حديث فطر يلاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت  
ظليماً وجوراً .

مسند احمد بن حنبل ج ٣ ص ١٧ : حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا ابوالنصر

= الحسين (ع) ص ٢٠٧ وشرح نهج البلاغة ج ١ ص ٩٣ ونور الابصار  
للشبلنجي ص ١٤٩ وص ٥٠ وص ١٥١ ومشارق الانوار للشيخ حسن الحمزاوي  
ص ١٠٤ ط مصر ١٣٩٨ هـ واسعاف الراغبين بهامش نور الابصار من  
ص ١٠٤ إلى ص ١١٦ .

حدثنا أبو معاوية يسبان عن مطر بن طهان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) : لا تقوم الساعة حتى يملأ رجل من أهل بيتي أجي أقى بعلاً الأرض عدلاً كا ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .

ينابيع المودة ص ٤٤٧ عن كتاب فرائد السهمطين بسنده عن الشيخ أبي اسحق ابراهيم بن يعقوب الكلباني البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله (ص) : من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد ، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر ، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر .

ورواه في غيبة المرام أيضاً عن فرائد السبطين في فضل المرتضى والبتول والسبطين، وفي البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (باب) ١٢ آخر أبو بكر الإسکافي في فوائد الأخبار عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله (ص) من كذب بالدجال فقد كفر ، ومن كذب بالمهدي فقد كفر .

نهج البلاغة ج ٣/ص ١٩٩ قال عليه السلام : لعطفن الدنيا علينا بعد  
شماسها عطف الضروس على ولدها ، وتلي عقب ذلك قوله « وزيد أن  
نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ولنجعلهم الوارثين ». .  
قال ابن أبي العبدالله في شرحه ج ٤ ص ٤٣٦ : ان أصحابنا يقولون  
انه وعد بامام يملك الأرض ويستولي على المالك .

تاریخ ابن عساکر ط سنة ١٣٢٩ ج ٢ ص ٦٢ : أخرج بسنده عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله (ص) كيف تهلك أمة أذى في اولها وعلمها فآخرها والمهدي فوسطها

أقول : كون المهدى في وسطها باعتبار أنه عليه السلام يخرج قبل

نزول عيسى وأن عيسى ينزل عليه ويصلى خلفه ويكون من اصحابه .

غيبة الشيخ عن الحسن بن الحسن عن بلية عن أبي الحجاج قال :

قال رسول الله (ص) أبشروا بالمهدى - قاها ثلاثة - يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يملأ قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله .

بحار الانوار عن الامالي لاصدق : ابن المتوك عن علي عن أبيه

عن ابن أبي عمير عن سمع أبي عبد الله (ع) يقول :

لكل أناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر يظهر

ينابيع المودة عن الحموي الشافعى ، وفي فرائد السبطين عن دعبدل

الخزاعي انشدت قصيدة لمولاي الرضا عليه السلام اوها :

مدارس آيات خلت من نلاوة منازل وهي مقبر العرصات

وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات

قال : قال لي الرضا (ع) إفلا الحق بيقين بقصيدتك ؟ قلت :

بلى يا رسول الله . فقال :

وقد بطوس ياها من مصيبة توقد في الأحساء بالحرقات

إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرج عننا الهم والكربات

قال دعبدل : ثم قرأت بوأبي القصيدة عنده ، فلما انتهيت إلى قوله :

خروج امام لا محالة واقع يقوم على اسم الله والبركات

يميز فيما كل حق وباطل ويجزى على النعاء والنقمات

هكى الرضا (ع) بكاء شديداً ثم قال : يا دعبدل نطق روح القدس

بسانك ، تعرف من هذا الامام ومتى يقوم ؟ قلت : لا إلا أنني سمعت

خروج امام منكم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً . فقال الرضا (ع) إن الامام

بعدي ابني محمد ، وبعد محمد ابني علي ، وبعد علي ابني الحسن ، وبعد

الحسن ابنه الحجة القائم ، وهو المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره فيما لا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلاماً .  
وأما متى يقوم فأخبار عن الوقت وغير ذلك من الأخبار التي ذكرها في كتاب منتخب الأثر من ص ١٤١ إلى ١٨٨ .

### فيما يدل على الأئمة الائتين عشر بأسمائهم

#### وفيه ٥٠ حديثاً

بناييع المودة ص ٤٤٠ عن كتاب فرائد السبطين بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنها قال : قدم يهودي يقال له نعشل فقال : يا محمد أسلأك عن أشياء تراجح في صدري منذ حين فان أجبتني عنها أسلمت على يديك . قال : سل يا أبا عمارة ، فقال : يا محمد صرف لي ربك . فقال : لا يوصف إلا بما وصف به نفسه ، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول أن تدركه والأوهام أن تناله والخطرات إن تجده - إلى أن قال - فأخبرني عن وصيتك من هو فما من نبي إلا وله وصي وان نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون ؟ فقال (ص) : إن وصيي علي بن أبيطالب ، وبعده سبطاي الحسن والحسين ، تتلوه تسعة ائمة من صلب الحسين . قال : يا محمد فسمهم لي . قال : إذا مرضي الحسين فابنه علي ، فإذا مرضي علي فابنه محمد ، فإذا مرضي محمد فابنه جعفر ، فإذا مرضي جعفر فابنه موسى ، فإذا مرضي موسى فابنه علي ، فإذا مرضي علي فابنه محمد ، فإذا مرضي محمد فابنه علي ، فإذا مرضي علي فابنه الحسن فإذا مرضي الحسين محمد المهدي ، فهو لاء إلينا عشر . قال : أخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين ؟ قال صلى الله عليه وآله :

يقتل علي بضربة على قرنه ، والحسين يقتل بالسم ، والحسين بالذبح . قال اليهودي : فأين مكانهم ؟ قال : في الجنة في درجتي . قال : اشهد أن لا إله إلا الله وانك رسول الله واهد انهم الأووصياء بعمرك ، ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقدمة وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام أنه إذا كان آخر الزمان يخرجنبي يقال له أحد ومحمد هو خاتم الأنبياء ولا نبي بعده فيكون أوصياؤه بعده إثنا عشرة أو لهم ابن عمهم وختنه والثاني والثالث كانوا اخوين من ولده ، ويقتل أمة النبي الأول بالسيف والثاني بالسم والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعطش في موضع الغربة ، فهو كولد الغنم يذبح ويصبر على القتل ارفع درجاته ودرجات أهل بيته وذراته وإخراج محبيه واتباعه من النار ، وتسعة الأووصياء منهم من أولاد الثالث ، فهو لاء إثنا عشر عدد الأسباط . قال (ص) : أتعرف الأسباط ؟ قال : نعم كانوا إثنا عشر أو لهم لأوي بن برخيا وهو الذي غاب عنبني إسرائيل غيبة ثم عاد فأظهر الله به شريعته بعد إندراستها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك . قال (ص) : كائن في أمتي ما كان فيبني إسرائيل حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة ، وإن الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى ويأتي على أمتي بزمن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه فمحبتي يا ذن الله تبارك وتعالى له بالخروج ، فيظهر الله الإسلام به وبجده طوبى لمن أحبهم وتبغضهم والويل لمن ابغضهم وخالقهم طوبى لمن تمسك بهداهم ، فأنشأ نعشل شعراً :

صل إلى الله ذو العلي عليك يا خير البشر  
أنت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر  
بك هدانا ربنا وفيك نرجو ما أمر  
ومعشر صحبةهم أئمة إثنا عشر

حباهم رب العلى  
ثم اصطفاهم من كدر  
وخارب من عادى الزهر  
قد فاز من والاهم  
آخرهم يسوق الظما  
وهو الامام المنتظر  
عترتك الأخبار لي  
والتابعين ما أمر  
من كان عنهم معرضآ  
فسوف تصلاه سفر

منتخب الأمور ص ٩٨ ناقلاً عن كفاية الأثر : احمد بن اسماعيل السلماني  
ومحمد بن عاصي الله الشيباني عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك  
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحوش عن المفضل بن عمر عن  
يونس بن طبيان عن جابر بن زيد الجعفي قال : سمعت جابر بن عبد الله  
الأنصاري يقول : لما أزل الله تبارك وتعالى على نبيه « يا أيها الذين آمنوا  
أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » قلت : يا رسول الله قد  
عرفنا الله ورسوله فمن أولي الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتم ؟ فقال :  
هم خلفائي وأئمة المسلمين بعدي او لهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين  
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقي وستدركه  
يا جابر فاذا لقيته فاقرأه عني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى  
ابن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن  
ابن علي ثم سعي وكنى حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن  
علي ، ذاك الذي يفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها ، وذاك الذي  
يغيب عن شيعته وأوليائه لا يثبت فيها على القول بإمامته الا من امتحن الله  
قلبه للإيمان . قال جابر : فقلت يا رسول الله فهل يقع لشيعته الإنفصال به في  
غيته ؟ فقال عليه السلام : اي والذى يعشى بالحق نبياً أنهم ليست بصيئون  
بنوره وينتفعون بولايته في غيته كانتفاع الناس بالشمس إن سرها سحاب ،  
يا جابر هذا من مكنتون سر الله ومخزون علم الله واكتتمه إلا عن أهله .

قال جابر بن زيد : فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري على علي بن الحسين (ع) ، فبینما هو يحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقي من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة وهو غلام ، فلما بصر به جابر ارتعشت فرائصه وقامت كل شعر على بدنـه ونظر اليه مليأ ثم قال له يا غلام اقبل فأقبل ، ثم قال أدب فأدب ، فقال جابر : شمائل رسول الله ورب الكعبة . ثم قام فدنا منه ثم قال له : ما سملك يا غلام ؟ قال : محمد . قال : ابن من ؟ قال : علي بن الحسين . قال : يابني فداك نفسـي فأنت إذا الباقي . قال نعم : فابلغـني ما حملـك رسول الله (ص) قال جابر : يا مولاي إن رسول الله (ص) بشرـني بالبقاء إلى أن القـاك وقال لي إذا لقيـته فاقرأه مني السلام فرسـول الله يا مولـي يقرأ عليكـ السلام . فقال أبو جعـفر : يا جابر على رسول الله السلام ما قـامت السـاوات والأرضـن وعليـك يا جابر بما بلـغـتـ السلام ، وكان جابر بعد ذلك يختلفـ اليـه ويـهـلـمـ منهـ ، فـسـأـلهـ مـحمدـ بنـ عـلـيـ عنـ شـيـءـ فقالـ جـابـرـ : وـالـلـهـ لاـ دـخـلـتـ فيـ نـهـيـ رسـولـ اللهـ (صـ) ، لـقـدـ أـخـبـرـنـيـ انـكـ الـأـئـمـةـ الـهـدـاـةـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـهـ بـعـدـهـ أـعـلـمـ النـاسـ صـغـارـأـ وـاعـلـمـ النـاسـ كـبـارـأـ ، فقالـ : لـاـ تـعـلـمـوـهـ فـانـهـمـ أـعـلـمـ مـنـكـ . قالـ أبوـ جـعـفرـ : صـدـقـ جـدـيـ رسـولـ اللهـ (صـ) اـنـيـ أـعـلـمـ بـمـاـ سـأـلـتـكـ مـنـكـ وـالـلـهـ اوـتـيـتـ الـحـكـمـ صـبـيـأـ ، قالـ : ذلكـ بـفـضـلـ اللهـ عـلـيـنـاـ وـرـحـمـتـهـ لـذـاـ أـهـلـ الـبـيـتـ .

ورواه ابن بابويه في كتاب الدين عن غير واحد من اصحابنا عن محمد ابن همام نحوه مع اختلاف يسير .

**كتابـةـ الـأـثـرـ :** عليـ بنـ الحـسـينـ بنـ منـدـةـ عنـ أـبـيـ مـحـمـدـ هـرـونـ بنـ مـوسـىـ عنـ مـحـمـدـ بنـ يـعقوـبـ الـكـابـيـ عنـ مـحـمـدـ بنـ يـحيـيـ الـعـطـارـ عنـ سـلـمـةـ ابنـ الخطـابـ عنـ مـحـمـدـ بنـ خـالـدـ الطـيـالـيـ عنـ سـيـفـ بنـ عـمـيرـةـ وـصـالـحـ بنـ عـقـبةـ جـمـيعـاـ عنـ عـلـقـمـةـ بنـ مـحـمـدـ الـخـضـرـمـيـ عنـ جـعـفرـ بنـ مـحـمـدـ عنـ جـابـرـ

ابن عبد الله الأنباري قال : قال رسول الله (ص) للحسين بن علي (ع) : يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الأئمة منهم مهتدي هذه الأمة ، فإذا استشهد أبوك فالحسن بعده ، فإذا سم الحسن فأنت ، فإذا استشهدت فعلي ابنك ، فإذا مرضي علي فمحمد ابنه ، فإذا مرضي محمد فجعفر ابنه ، فإذا مرضي جعفر فوسى ابنه ، فإذا مرضي موسى فعلي ابنه ، فإذا مرضي علي فمحمد ابنه ، فإذا مرضي محمد فعلي ابنه ، فإذا مرضي علي فالحسن ابنه ، فإذا مرضي الحسن فالحججة بعد الحسن يذلاً الأرض قسطاً وعدلاً كم ملئت ظلماً وجوراً .

**كتاب الأثر** ابو الحسن علي بن الحسين عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكري عن الحسن بن علي بن زكريا العسدوبي البصري عن محمد بن ابراهيم المندري المكي عن الحسين بن سعيد بن الهيثم عن الأحلق الكوفي عن افلاح بن سعيد عن محمد بن كعب عن طاوس الياني عن عبد الله بن عباس قال : دخلت على النبي (ص) والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلتمها ويقبلها ويقول : اللهم وال من والاهم وعاد من عادهما . ثم قال : يابن عباس كأني به وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلا يحاب ويستنصر فلا ينصر . قلت : من يفعل ذلك يا رسول الله ؟ قال : شرار امتى مالهم لا أنألكم الله شفاعتي . ثم قال : يابن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة ، ألا ومن زاره فكأنما قد زارني ومن زارني فكأنما قد زار الله وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار ، ألا وإن الاجابة تحت قبةه والشفاء في تربته والأئمة من ولاده . قال ابن عباس قلت : يا رسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال : بعدد حواري عيسى وأسباط موسى ونبياء بنى اسرائيل . قلت : يا رسول الله فكم كانوا ؟ قال : كانوا اثنا عشر والأئمة اثنا عشر او لهم علي بن أبيطالب وبعده سبطاي الحسن والحسين ، فإذا انقضى الحسين فابنه علي ، فإذا انقضى علي فابنه محمد ،

فإذا انقضى محمد فابنه جعفر ، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى ، فإذا انقضى موسى فابنه علي ، فإذا انقضى علي فابنه محمد ، فإذا انقضى محمد فابنه علي ، فإذا انقضى علي فابنه الحسن ، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة .  
 قال ابن عباس : فقلت يا رسول الله اسمي لم اسمع بهن قط .  
 قال لي : يابن عباس هم الأئمة بعدي وإن قهروا أمناء مخصوصون نجباء  
 أخبار ، يابن عباس من أني يوم القيمة عارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخلته  
 الجنة ، يابن عباس من انكرهم أورد واحداً منهم فكأنما قد أنكرني وردني  
 ومن أنكرني وردني فكأنما قد انكر الله ورده ، يابن عباس سوف يأخذ  
 الناس يميناً وشمالاً فإذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه فإنه مع الحق والحق  
 معه لا يفتر قان حتى يردا على الحوض ، يابن عباس ولائيه ولايتي وولائي  
 ولائة الله وحربهم حربي وحربي حرب الله وسلمتهم سلمي وسلمي  
 سلم الله . ثم قال رسول الله (ص) : « يردون ليطفئوا نور الله  
 بأفواهم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ».   
 وغير ذلك من الروايات التي ذكرها صاحب منتخب الأئر في كتابه

ص ١٤ :

### النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم واوصياؤه أيضًا كذلك

كتفافية الأئر : علي بن الحسن بن محمد عن هارون بن موسى عن  
 محمد بن اسماعيل النحوي عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله (ص)  
 لعلي (ع) : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم أنت يا علي أولى بالمؤمنين  
 من أنفسهم ، ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده الحسين

أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، والحججة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ائمۃ أبار هم مع الحق والحق معهم ،

فيما يدل على الأئمة الاثنا عشر وأن أولهم علي  
وآخرهم المهدي عليهم السلام

كمال الدين : العطار عن أبيه عن ابن الجبار عن احمد بن محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على بيده مشارق الأرض ومغاربها .

وفي المناقب روى جل مشايخنا عن النبي (ص) : الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله على بيده مشارقها ومغاربها . وغير ذلك من الروايات التي ذكرها الصدوق والخلسي والشيخ الطوسي في كتبهم .

في أن الإمام المهدي عليه السلام طويل العمر

كمال الدين : محمد بن علي البشار عن أبي الفرج بن احمد عن

محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن الحسن بن محمد ابن صالح البزار بن الحسن بن علي بن محمد العسكري عليهم السلام يقول : إن ابني هو القائم من بعدي ، وهو الذي يخرج من سير الأنبياء عليه وعليهم السلام بالتعمير والغيبة حتى تقسو القلوب لطول الأمد فلا يثبت على القول به إلا من كتب الله عز وجل في قلبه الإيمان وايده بروح منه : كمال الدين محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن عمران عن أبيه حمران بن أعين عن سعيد بن جبير قال : سمعت سعيد العابدين علي بن الحسين (ع) يقول : في القائم سنة من نوح وهو طول العمر :

الخرابج عن الحسن العسكري عليه السلام أنه قال لأحمد بن اسحق وقد أتاه يسأله عن الخلف بعده فلما رأه قال مبتدئاً : مثله مثل الخضر ، ومثله مثل ذي القرلين ، إن الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفع في الصور ، وانه ليحضر الموسم في كل سنة ويقف بعرفة في يومن على دعاء المؤمن أو ليؤنس الله به وحشة قاتلنا في غيبته ويصل به وحدته ، فله البقاء في الدنيا مع الغيبة وهو من الأنصار .

أقول : شبهاته عليه للسلام بذى القرلين من جهة بلوغه المشرق والمغرب ، ويعتمل أن تكون مصادفًا إليها من جهة أخرى غيرها كالغيبة وطول العمر ، .. إلى غير ذلك من الاخبار التي وردت في طول عمره ، ومن أراد تفصيلها فليراجع إلى كتاب منتخب الأثر وهو كتاب فريد في موضوعه .

## الكلام في طول عمر المهدي عليه السلام

اعلم أنه استبعد طول عمره بعض من العامة حتى عاب الشيعة على قوهم ببقاءه عليه السلام ، وقال بعض منهم إن الوصية لأجهل الناس تصرف إلى من ينتظر المهدي عليه السلام ، وأنت خبير بأن لا قيمة للاستبعاد في الأمور العلمية والمطالب الاعتقادية بعد ما قام عليها البرهان ودللت عليها الأدلة القطعية من العقل والنقل ، فهذا نوع من سوء الظن بقدرة الله تعالى ، فتأمل في قوله تعالى في قضية يونس « فلولا أنه كان من المسبحين للوث في بطنه لليوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم » وليس مبني له إلا عدم الانس وقضاء العادة في الجملة على خلافه ، وإلا فيتفق في اليوم والليلة بل في كل ساعة وأن الوفا من الحوادث والواقع العاديم في عالم الكون حتى في المخلوقات الصغيرة وما لا يرى إلا باعانت المكبرات مما أمره أغرب وأعظم من طول عمر انسان سليم الاعضاء والقوى العارف بقواعد حفظ الصحة العامل بها ، بل ليس مسألة طول عمره أغرب من خلقته وتكوينه وانتقاله من عالم الأصلاب إلى عالم الأرحام ومنه إلى عالم الدنيا .

وبهذا دفع الله استبعاد المنكرين للمعد في كتابه الكريم ، قال الله تعالى « يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا قد خلقناكم من تراب ثم من نطفة » الآية ، وقال « أو لم ير الانسان اذا خلقناه من نطفة » الى آخر السورة ، وقال عز من قائل « وقالوا عإذ كنا عظاماً ورفاتاً » الى آخر الآيات .

هذا مع وقوع طول العمر في بعض الأنبياء كالخضر ونوح وعيسى وغيرهم كيف يكون الإيمان بطول عمر المهدي عليه السلام امارة الجهل

مع تصريح القرآن بامكان مثله كما في قضية يونس كما ذكرناها ، ووقوعه بالنسبة الى نوح عليه السلام في قوله تعالى « فلبيث في قوته ألف سنة لا خمسين عاماً » وبالنسبة الى المسيح (ع) في قوله تعالى « وان من أهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته » وقد أخبر ايضاً بحياة ابليس وأنه من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ، ولم ينكر ذلك احد من المسلمين ولم يستبعده .

وروى مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني في باب ذكر ابن صياد ، والترمذى في سنته في الجزء الثاني ، وابو داود في صحيحه في باب خبر ابن صياد من كتاب الملاحم ، وروايات متعددة في ابن صياد وابن صائد وأن النبي (ص) احتمل أن يكون هو الدجال الذي يخرج في آخر الزمان ، وروى ابن ماجة في صحيحه في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب فتنة الدجال وخروج عيسى ، وابو داود في الجزء الثاني من سنته من كتاب الملاحم في باب خبر الجساسة ، ومسلم في صحيحه في باب خروج الدجال ومكثه في الأرض حديث ثميم الداري ، وهو صريح في أن الدجال كان حياً في عصر النبي (ع) وأنه يخرج في آخر الزمان ، فان كان القول بطول عمر شخص من الجهل فلم لم ينسب هؤلاء أحد الى الجهل مع اخراجهم هذه الأحاديث في كتبهم وصحابتهم ، وكيف ينسب الجهل الى من يعتقد طول عمر المهدى عليه السلام مع تجويز النبي (ص) مثله في عدو الله الدجال .

والحاصل ان بعد وقوع طول العمر لا موقع للتعجب منه فضلاً عن الاستبعاد والقول باستحالته .

وقال العـلامـة السـبـطـ ابنـ الجـوزـيـ فيـ تـذـكـرـةـ الـخـواـصـ صـ ٣٧٧ـ :

وعامة الإمامية على أن الخلف الحجة موجود وأنه حي يرزق ، ويحتاجون على حياته بأدلة منها إن جماعة طالت اعمارهم كالخصر وإلياس ، فإنه لا

يدريكم لها من السنين وأنها يجتمعون كل سنة فيأخذون هذا من شعر هذا . وفي التوراة أن ذا القرنين عاش ثلاثة آلاف سنة والمسلمون يقولون ألفاً وخمسمائة ، ونقل عن محمد بن اسحق اسماء جماعة كثيرة رزقوا طول العمر وقد أسرد الكلام في جواز بقائه عليه السلام مذ غيبته الى الان وأنه لا امتناع في بقائه - انتهى :

واستدل الحافظ الكنجوي الشافعي في كتاب البيان باب ٢٥ على ذلك ببقاء عيسى والحضر ولمايس وبقاء الدجال وابليس ، وذكر دليلاً على بقاء الدجال ما رواه مسلم في حديث طويل في الجسامسة - انتهى :

وقد تضمنت التوراة من المعمرين اسماء جماعة كثيرة وذكر احوالهم ، في سفر التكوبين الإصحاح الخامس الآية ٥ على ما في ترجمتها من العبرانية إلى العربية ط بيروت سنة ١٨٧٠ م « فكانت كل أيام آدم التي عاشها تسعمائة وثلاثين سنة » وفي الآية ٨ قال « فكانت كل أيام شيث تسعمائة وأثنى عشرة سنة ومات » الآية ١١ « فكانت كل أيام انوش تسع مائة وخمس سنين ومات » وفي الآية ١٤ « فكانت كل أيام قينان تسعمائة وعشرون سنين ومات » وفي الآية ١٧ « فكانت كل أيام مهلايل ثمائة وخمسين وتسعين سنة ومات » وفي الآية ٢٠ « فكانت كل أيام يارد تسعمائة وأثنين وستين سنة ومات » وفي الآية ٢٣ « فكانت كل أيام اخنوخ ثلاثمائة وخمسين وستين سنة ومات » وفي الآية ٢٧ « فكانت كل أيام متواحال تسعمائة وتسعاً وستين سنة ومات » وفي الآية ٣١ « فكانت كل أيام لامك تسعمائة وسبعين سنة ومات » وفي الإصحاح التاسع في ٢٩ « فكانت كل أيام نوح تسعمائة وخمسين سنة ومات » وفي الإصحاح الحادي عشر في الآية ١٠ الى ١٧ « هذه مواليد سام لما كان سام ابن مائة سنة ولد ارفكشاد بعد الطوفان ب بين ١١ وعاش مام بعد ما ولد ارفكشاد خمس مائة سنة وولد

بنين وبنات ١٢ وعاش ارفكشاد خمساً وثلاثين سنة وولد صالح ١٣ وعاش ارفكشاد بعد ما ولد صالح اربعمائة وثلاثين سنين وولدت بنين وبنات ١٤ وعاش عابر اربعاءً وثلاثين سنة ولد عابر ١٥ وعاش صالح بعد ما ولد عابر اربع مائة وثلاث سنين وولدت بنين وبنات ١٦ وعاش عابر اربعاءً وثلاثين سنة ولد فالج ١٧ وعاش عابر بعد ما ولد فالج اربعمائة وثلاثين سنة ولد بنين وبنات ٨ .

وذكر في هذا الإصلاح جماعة غير هؤلاء من المعمرين نقتصر بذكر اسمائهم ، وهم فالح ورعد وسروج وناحور وتارح . وفي الإصلاح الخامس والعشرين في الآية ٧ ذكر أن ابراهيم عاش مائة وخمس وسبعين سنة ، وفي الآية ١٧ ذكر أن اسماعيل عاش ١٣٧ سنة . وهذا بعض مافي التوراة من اسماء المعمرين وهو حجة على اليهود والنصارى .

وقال العلامة الكراجي في كنز الفوائد في الكتاب الموسوم بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان أن أهل الملل كلها متتفقون على جواز امتداد الأعمار وطولها . وقال بعد ذكر بعض ما في التوراة : وقد تضمنت نظيره شريعة الاسلام ولم نجد أحداً من علماء المسلمين يخالفه او يعتقد فيه البطلان ، بل اجمعوا من جواز طول الأعمار على ما ذكرناه - انتهى . وقد نقل مثل ذلك عن المحسوس وللبراهمة والبودائة وغيرهم ، ومن يريد الاطلاع على احوال المعمرين فيطلبها من البحار وكتاب المعمرين لابي حاتم السنجاني وكتاب كمال الدين وكنز الفوائد في الرسالة الموسومة بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف واشيع الكلام في بيان الأدلة الدالة على جواز طول الأعمار .  
هذا كله مع ما يثبت في علم الحياة وعلم منافع الأعضاء وعلم الظب

امكان طول عمر الانسان اذا واظب على رعاية قواعد حفظ الصحة ، وان موت الانسان ليس سببه أنه عمر تسعين او ثمانين او غيرها بل لعوارض تمنع عن استمرار الحياة ، وقد تذكر بعض العلماء من اطالة عمر بعض الحيوانات ٩٠٠ صحف عمره الطبيعي ، فاذا اعتبرنا ذلك في الإنسان وقدرنا عمره الطبيعي ٨٠ سنة يمكن اطالة عمره ( ٧٢٠٠ ) ، ومن اراد تفصيل ذلك فليراجع الى مجلة الملال الجزء الخامس من السنة ٣٨ ( ص ٦٠٧ مارس ١٩٣٠ ) .

وذكر الشیخ طنطاوى الجوهري في الجزء ١٧ من تفسيره الذي سماه بالجواهر ص ٢٢٤ في تفسير قوله تعالى « ومن نعمته ننسكه في الخلق » مقالة نشرتها مجلة كل شيء تحكى عن امكان اطالة العمر وتتجدد قوى الشیوخ ، وأن الدكتور فوردنوف الذي طار اسمه في كل ناحية لا كطیب بل كمبشر بامکان اطالة الأعمار الى ما فوق المائة وبامکان عود الشباب تجارب ذلك في الحيوانات . قال : قد عملت الى الآن ٦٠٠ عملية ناجحة ، وأقول الآن عن اقتناع أنه لا ينصرم القرن العشرون حتى يمكن تجديد قوى الشیوخ وازالة غبار السنين عن وجوهم - إلى أن قال - إن المرء يولد مستعداً للحياة قرنين من حيث تركيب بنيته ونظام قواه قياساً على ما تراه في الحيوانات ، أليس الانسان حيواناً منها . على أن هوفلاند لم ينفرد في هذا الرأي فكل الذين يدرسون طبائع المخلوقات يرون رأيه ويرون طلائع النور من ابحاثهم بامکان اطالة العمر - إلى أن قال - ويدعم هذا الرأي ما تراه من حياة بعض الإنسان الذين عاشوا أعماراً طويلة ، إن هنري فيكس الانجليزي الذي ولد في ولاية بورك بإنكلترا عاش ١٦٩ سنة ، ولما بلغ كان يحارب في معركة فلور فيلد . وجون بافن البولندي عاش ١٧٥ سنة ورأى بعينه ثلاثة من والاده يتتجاوزون المائة من اعمارهم . ويوحنا سور

الذي توفي سنة ١٧٩٧ م عاش ٦٠ سنة ، وكان بين أولاده من هو في المائة وخمس سنوات . وطوزمابار عاش ٥٢ سنة ، وكورتوال ٤٤ سنة . على أن أكثر من عاش بين البشر حديثاً على ما يعرف هو زنجي بلغ ٢٠٠ سنة ، والإحصاءات تدل على أن اعمار الناس أطول في أسوج وزوج وإنكلترا منها في فرنسا وإيطاليا وكل جنوب أوروبا .

والغرض من ذلك كله أن مسألة طول العمر ليس من المسائل التي وقعت موقع انكار العلماء وارباب المذاهب والأديان ، بل قدره كل واحد منهم من طريق فنه أو من طريق دينه ومذهبه ، فكذلك ما كان الإنسان بقواعد حفظ صحة البدن اعرف يكون عمره أطول . قال بعض الأطباء « الموت ينشأ عن المرض لا عن الشيخوخة » .

### وجوده لطف و تصرفه لطف آخر

### وعدمه منها كما قال - الخواجة في التجرد

كما في : عبد الواحد بن محمد بن عهدوس العطار عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن محمد بن سليمان النيشابوري عن احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول : إن لصاحب هذا الأمر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل . فقلت : ولم جعلت فداك ؟ قال : لأمر لم يؤذن لنا في كشفه . قلت : فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجيج الله تعالى ذكره ، إن وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره كما لا ينكشف وجه الحكمة لما اتاه

الحضر من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى لا وقت افتراها ،  
يابن الفضل إن هذا الأمر أمر من امر الله تعالى وسر من سر الله وغيب من  
غريب الله ، ومتي علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا بأن افعاله واقواله كلها  
حكمة وان كان وجهه غير منكشف لنا .

اعلم أن اختفاء سبب الغيبة عنا ليس مستلزمًا لصحة انكار وقوعها  
او عدم وجود مصلحة فيها ، فان سبيل هذه وسبيل غيرها من الحوادث  
الخارية بحكمة الله تعالى سواء ، فكما أنه لا سبيل إلى انكار المصلحة في  
بعض افعاله تعالى مما لم نعلم وجه حكمته ومصلحته لا طريق أيضاً إلى انكار  
المصلحة في غيبة وليه وحجته ، فان مداركنا وعقولنا قاصرة عن ادراك  
فوائد كثير من الأشياء وسنن الله تعالى في عالم التكوين والتشريع ، بل لم  
نعط مدارك ندرك بها كثيراً من المجهولات ، فالاعتراف بقصور افهامنا أولى .  
وقال مولانا الصادق (ع) : يابن آدم لو أكل قلبك طائر لم  
يشبعه ، وبصرك لو وضع عليه خرت ابرة لغطاه ، تزيد ان تعرف بها  
ملائكة السماوات والأرض :

والحاصل أنه ليس علينا السؤال عن هذه بعد إخبار النبي والمعصومين  
من أهل بيته (ص) عن وقوعها ودلالة الأحاديث القطعية عليها وبعد  
وقوعها في الأمم السالفة كما ذكره الإمام في رواية سدير الطويلة .

إن قلت : أي فائدة في وجود الإمام الغائب عن الأ بصار ، فهل

وجوده و عدمه إلا سواء ؟

قلت : اولاً إن فائدة وجود الخήجة ليست منحصرة في التصرف  
في الأمور ظاهراً ، بل اعظم فوائد وجوده ما يتربّ عليه من بقاء العالم  
باذن الله تعالى وامرها كما ينادي بذلك قوله (ص) « اهل بيتي امان لأهل  
الأرض ، فاذا ذهب اهل بيتي ذهب أهل الأرض » قوله (ص)

« لا يزال هذا الدين قائماً إلى اثني عشر أميراً من قريش ، فإذا مضوا ساخت الأرض بأهلها » وقوله « لو لا الحجة لساخت الأرض بأهلها » كتب الحجفة (ع) كما في نوائب النهور ص ٤٧ إلى الشيخ المفيد إنما غير مهملين لمراجعتكم ولا ناسين لذكركم ، ولو لا ذلك لاصطدامكم الأواء واحتاطت بكم الأعداء .

### القول فيمن رأه في أيام أبيه عليهما السلام

كمال الدين : محمد بن علي ما جيلويه « رض » عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن معاوية بن حكم ومحمد بن ايوب نوح ومحمد بن عثمان العمري « رض » قالوا : عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام (ولله ظ) ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً ، فقال (ع) : هذا إمامكم من بعدي وخليفي عليكم اطيعوا ولا تنفرقوا من بعدي في أديانكم انهم كانوا ، أما انكم لا ترونوه بعد يومكم هذا . قالوا : فخرجنا من عنده فما مضت الا أيام قلائل حتى مضى ابو محمد ورواه في يناییع المودة ص ٤٦٠ .

غيبة الشيخ : جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال وأحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم والحسن بن ايوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعاً : اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام نسأله عن الحجة من بعده وفي مجلسه (ع) أربعون رجلاً ، فقام اليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له : يابن رسول الله (ص) أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به مني . فقال له : اجلس يا عثمان ، فقام مغضباً ليخرج فقال : لا يخرج أحد فلم يخرج أحد له إلى أن كان بعد ساعة فصاح (ع) بعثمان فقام على قدميه فقال :

أخبركم بما جئتم . قالوا : نعم يا بن رسول الله (ص) . قال : جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي . قالوا : نعم . قال : وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم ، ألا وانكم لا ترونـه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر ، فاقبلوا من عـمـان ما يقوله وانتهوا إلى امره واقبلوا قوله فهو خليفة امامكم والأمر إليه . وغير ذلك من الأخبار الواردة في المقام ذكرها صاحب منتخب الأثر في ص ٣٥٥ .

### الكلام فيمن فاز برؤيته عليه السلام

#### في الغيبة الصغرى

اعلم انه قد دلت الروايات الكثيرة أن له غيبتين احدهما اطول من الأخرى ، وامتدت الغيبة الصغرى إلى سنة ٣٢٩ وهي سنة موت أبي الحسن علي بن محمد السمرى الذي ختمت به النيابة الخاصة وانقطعت بموته السفارـة ، فكانت مدتها ٧٤ سنة على أن يكون اولها سنه ولادة الحجـة عليه السلام ، و٦٩ سنه على أن يكون اولها سنه وفـاة أبيه سنه ستين ومائتين ، وفي هذه المدة كان السفراء رضوان الله عليهم هم الوسطاء بينه وبين شيعته ، ويصلـيـلـيـهـ وكلاـوـهـ وبـعـضـ الخـواـصـ منـ الشـيـعـةـ ، ويـصـدـرـ منهـ التـوقـيعـاتـ إلىـ بعضـ الخـواـصـ وـتـجـيـءـ منـ النـاحـيـةـ المـقـدـسـةـ بـتـوـسـطـ السـفـرـاءـ أـجـوـبـةـ المسـائـلـ وـالأـحـكـامـ الشرعـيةـ وـغـيـرـهـ وـالـخـواـصـ منـ الشـيـعـةـ يـعـرـفـونـ خطـهـ الشـرـيفـ .

كـمالـ الدـينـ : مـحمدـ بنـ المـتوـكـلـ عنـ عـبدـ اللهـ بنـ جـعـفرـ الحـمـيرـيـ قالـ : سـأـلـتـ مـحمدـ بنـ عـثـيـانـ العـمـريـ فـقـلـتـ لـهـ : أـرـأـيـتـ صـاحـبـ هـذـاـ الـأـمـرـ ؟ فـقـالـ : نـعـمـ وـآـخـرـ عـهـدـيـ بـهـ عـنـدـ بـيـتـ اللهـ الـحـرـامـ وـهـوـ يـقـولـ «ـ اللـهـمـ انـجـزـلـيـ مـاـ وـعـدـتـنـيـ »ـ .

كما في الدين : محمد بن موسى بن المتقى عن عبد الله بن جعفر الحميري  
قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : رأيته صلوات الله عليه متغلاً  
بأسنار الكعبة في المستجار وهو يقول « اللهم انتقم لي من أعدائي ».  
ينابيع المودة ص ٤٦١ عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن ادريس قال :  
رأيت المهدي بعد أن مضى ابو محمد غلاماً حين ايفع ( الغلام اذا شارف  
الاحتلام ولم يختلم ) وقبلت يده وراسه الشريف .

غيبة الشيخ : أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن أبي الحسن  
محمد بن علي الشجاعي الكاتب عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم النعاني  
عن يوسف بن احمد الجعفري قال : حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة  
تلك السنة وما بعدها إلى سنة تسع وثلاثمائة ثم خرجت عنها منصرةً إلى  
الشام ، فبينما أنا في بعض الطريق وقد فاتني صلاة الفجر فنزلت من المحمل  
وتهيات للصلوة فرأيت اربعة نفر في المحمل فوقفت أتعجب منهم ، فقال  
 أحدهم : من تعجب تركت صلاتك وخافت مذهبك . فقلت للذى  
يختطبني : وما عالمك بمذهبى . فقال : تحب أن ترى صاحب زمانك ؟  
قلت : نعم ، فأؤمأ إلى أحد الأربعة . فقلت له : إن له دلائل وعلامات  
فقال : أيها أحب إليك أن ترى الجمل وما عليه صاعداً إلى السماء أو ترى  
المحمل صاعداً إلى السماء ؟ فقلت : أيها كان فهي دلالة ، فرأيت الجمل  
وما عليه يرتفع إلى السماء وكان الرجل أوماً إلى رجل به سمرة وكان لونه  
الذهب بين عينيه سجادة .

الإرشاد : ابو القسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي  
ابن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن حمزه - وكان اسن شيخ من ولد  
رسول الله (ص) بالعراق - قال : رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد  
عليهم السلام بين المسجدتين ( مكة والمدينة ) .

### عدد من رأى الحجة

**بحار الأنوار :** كمال الدين محمد بن محمد الخزاعي عن أبي علي الأستدي عن أبيه عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي أنه ذكر عدداً من انتهى إليه من وقف على معجزات صاحب الزمان صوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد ١ - العمري ٢ - وابنه ٣ - وحاجر ٤ - والبلالي ٥ - والعطار ٦ - ومن الأهواز محمد بن إبراهيم بن مهزيار ٧ - ومن الكوفة العاصي ٨ - ومن أهل قم احمد بن سحق ٩ - ومن أهل همدان محمد بن صالح ١٠ - ومن أهل الرى البسامي ١١ - والأستدي يعني نفسه ١٢ - ومن أهل أذربايجان القاسم بن علاء ١٣ - ومن نيسابور محمد بن شاذان ١٤ - ومن غير الوكلاء من أهل بغداد أبو القاسم بن أبي حابس ١٥ - وأبو عبد الله الكندي ١٦ وأبو عبد الله الجنيدى ١٧ - وهرون الفراز ١٨ - والنيلى ١٩ - وأبو القاسم بن دبىنى ٢٠ - وأبو عبد الله بن فروخ ٢١ - ومسرور ٢٢ والطباخ مولى أبي الحسن ٢٣ - وأحمد ٢٤ - ومحمد ابنها الحسن ٢٥ - واسحق الكاتب من بنى نوينت ٢٦ وصاحب الفراء ٢٧ وصاحب الصرة المختومة ٢٨ ومن همدان محمد بن كشمرد ٢٩ وجعفر بن همدان ٣٠ ومحمد بن هارون عمران ٣١ ومن الدينور (كنكاور) حسن بن هارون ٣٢ وأحمد ابن أخيه ٣٣ وأبو الحسن ٣٤ ومن اصفهان ابن بادشاهة ٣٥ ومن الصيمورة زيدان ٣٦ ومن قم الحسن بن نصر ٣٧ ومحمد بن احمد ٣٨ وعلى بن محمد ابن اسحاق ٣٩ وأبيه ٤٠ والحسن بن يعقوب ٤١ ومن أهل الرى القاسم ابن موسى ٤٢ وابنه ٤٣ وأبو محمد بن هارون ٤٤ صاحب الحصاة ٤٥ وعلى بن محمد ٤٦ ومحمد بن محمد الكليني ٤٧ وأبو جعفر الرفاء ٤٨ ومن قزوين مردان ٤٩ وعلى بن احمد ٥١/٥٠ ومن قابس رجلان ٥٢ ومن شهر زور

(السلمانية) ابن الحال ٥٣ ومن فارس المخروح ٥٤ ومن مرو صاحب الألف دينار ٥٥ وصاحب المال ٥٦ والرقعة البيضاء ٥٧ وابو ثابت ٥٨ ومن نيشابور محمد بن شعيب بن صالح ٥٩ ومن اليمن الفضل بن يزيد ٦٠ والحسن ابنته ٦١ والجعفري ٦٢ وابن الأعمى ٦٣ والشمشاطي ٦٤ ومن مصر صاحب المولودين ٦٥ وصاحب المال بمكة ٦٦ وابو رجاء ٦٧ ومن نصيبيين ابو محمد بن الوجناد ٦٨ ومن الأهوار الحصيني اقول ذكر المحدث الحاج الميرزا حسين نوري في ابتداء الباب السابع من النجم الثاقب بعد ذكر ترجمة هذا الخبر بالفارسية اسماء جماعة أخرى من اطلع على مغيرات صاحب الأمر (ع) وتشرف بحضوره وفاز بروئيته لا بأس بذلك وعلى من يريد الاطلاع على احوالهم وتفاصيل اخبارهم الرجوع الى تصنيفات اصحابنا في الغيبة وكتب الرجال واليكل اسمائهم كما في الكتاب المذكور ٦٩

الشيخ ابو القاسم حسين بن روح النائب الخاص لامام الزمان (ع) ٧٠

ابو الحسن علي بن محمد السمرى ٧١ حكيمه بنت الامام محمد تقى ٧٢

نسيم خادم أبي محمد (ع) ٧٣ ابو نصر الطريق الخادم ٧٤ كامل بن ابراهيم المدنى ٧٥ البدر الخادم ٧٦ العجوزة المربيه لامد بن بلال بن داود

الكاتب ٧٧ ماريـة الخادمة ٧٨ جارية ابى علي الخيزرانى ٧٩ ابو غانم

الخادم ٨٠ وجـمـاعـةـ منـ الأـصـحـابـ ٨١ ابو هارون ٨٢ معاوية بن حكيم ٨٣

محمد بن ايوب بن نوح ٨٤ عمر الأهوازى ٧٥ رجل من أهل فارس ٨٦

محمد بن اسماعيل بن موسى عليهما السلام ٨٧ ابو علي بن المطهر ٨٨

ابراهيم بن عبدة النيشابوري ٨٩ خادمه ٩٠ رشيق ٩١ و ٩٢ مصاحبه ٩٣

ابو عبد الله بن الصالح ٩٤ ابو علي احمد بن ابراهيم بن ادريس ٩٥ جعفر

ابن علي الهادي عليه السلام ٩٦ رجل من الجلاوزة ٩٧ ابو الحسين محمد

ابن محمد بن خلف ٩٨ يعقوب بن منفوس ٩٩ ابو سعيد الغانم الهندي ١٠٠ محمد

ابن شاذان الكابلي ١٠١ عبد الله السورى ١٠٢ الحاج الهمداني ١٠٣ سعد  
 ابن عبد الله القمي الاشغرى ١٠٤ ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري  
 ١٠٥ علي بن ابراهيم مهزيار ١٠٦ ابو نعيم الانصاري الزيدى ١٠٧ ابو علي  
 محمد بن احمد المحمودى ١٠٨ علان الكليني ١٠٩ ابو الحيث الانبارى ١١٠  
 ابو جعفر الاحول الهمداني ١١١ الى ١٤١ محمد بن أبي القاسم العلوي  
 العقىقي وجماعة زهاء ثلاثين رجلاً ١٤٢ جدّ أبي الحسن بن وجناه ١٤٣ ابو  
 الأديان خادم الامام الحسن العسكري (ع) ١٤٤ ابو الحسين محمد بن  
 جعفر الحميري وجماعة من أهل قم ١٤٥ ابراهيم بن محمد بن احمد الانصاري  
 ١٤٦ محمد بن عبد الله القمي ١٤٧ يوسف بن احمد الجعفري ١٤٨ احمد  
 ابن عبد الله الهاشمى العباسى ١٤٩ الى ١٨٨ ابراهيم بن محمد التبرizi مع  
 تسعه وثلاثين نفر ١٨٩ الحسن بن عبد الله التميمي الزيدى ١٩٠ الزهرى  
 ١٩١ ابو سهل اساعيل بن علي النوبختي ١٩٢ العقىقد النوبي الخادم ١٩٣ هربية  
 الإمام محمد بن أبي الحسن العسكري (ع) ١٩٤ يعقوب بن يوسف  
 الضراب الغساني او الاصفهانى الراوى للصلة الكبيرة ١٩٥ العجوزة الخادمة  
 للإمام العسكري (ع) التي كان منزلها في مكة المكرمة ١٩٦ محمد بن  
 عبد الله الحميد ١٩٧ عبد احمد بن الحسن المادرانى ١٩٨ ابو الحسن العمرى  
 ١٩٩ عبد الله السفيفانى ٢٠٠ ابو الحسن الحسن ٢٠١ محمد بن عباس  
 القصرى ٢٠٢ ابو الحسن علي بن الحسن البهانى ٢٠٣ رجالان من أهل مصر  
 ٢٠٤ العابد المتهجد الاھوازى ٢٠٥ ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن  
 عثمان العمرى ٢٠٦ الرسول القمي ٢٠٧ سنان الموصلى ٢٠٨ احمد بن حسن  
 ابن احمد الكاتب ٢٠٩ حسين بن علي بن محمد المعروف بابن البغدادى  
 ٢١٠ محمد بن الحسن الصيرفى ٢١١ السباز القمي ٢١٢ جعفر بن احمد  
 ٢١٣ الحسن بن وطاة الصيدلاني وكيل الوقف في الواسط ٢١٤ احمد بن

أبي الروح ٢١٥ ابو الحسن خضر بن محمد بن محمد ٢١٦ ابو جعفر محمد بن احمد  
٢١٧ المرأة الدينورية ٢١٨ الحسن بن الحسين الاسمي آبادى ٢١٩ رجل  
من أهل استرآباد ٢٢٠ محمد بن الحسين الكاتب المروي ٢٢١ و ٢٢٢ رجلان  
من أهل مدائين ٢٢٣ علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي والد  
الصادوق (رضي) ٢٢٤ ابو محمد الداعمجي ٢٢٥ ابو غالب احمد بن احمد  
ابن محمد بن سليمان الزراي ٢٢٦ حسين بن حدان ناصر الدولة ٢٢٧ احمد  
ابن سورة ٢٢٨ محمد بن الحسن بن عبيدة الله التميمي ٢٢٩ ابو طاهر علي  
ابن يحيى الزراي (الرازي خل) ٢٣٠ احمد بن ابراهيم بن مخلد ٢٣١ محمد  
ابن علي الأسود الداودي ٢٣٢ الغفيف ٢٣٣ ابو محمد الثمالي ٢٣٤ محمد  
ابن احمد ٢٣٥ رجل وصل اليه التوقيع من عكير ٢٣٦ عليان ٢٣٧ الحسن  
ابن جعفر القزويني ٢٣٨ الرجل الفاراني ٢٣٩ ابو القاسم الجليس ٢٤٠ نصر  
ابن صباح ٢٤١ احمد بن محمد السراج الدينوري ٢٤٢ ابو العباس ٢٤٣ محمد  
ابن احمد بن جعفر القطان الوكيل ٢٤٤ حسين بن محمد الاشعري ٢٤٥ محمد  
ابن جعفر الوكيل ٢٤٦ رجل من أهل آبة ( قريب ساوية قم ) ٢٤٧ ابو  
طالب خادم رجل من أهل مصر ٢٤٨ مرداس بن علي ٢٤٩ رجل من  
أهل ربع حميد ٢٥٠ ابو الحسن بن كثير النوبختي ٢٥١ محمد بن علي  
الشلمغاني مصاحب أبي غالب إبرازي ٢٥٢ ابن لرئيس ٢٥٣ هارون بن  
موسى بن الفرات ٢٥٤ محمد بن يزداد ٢٥٥ ابو علي النيلي ٢٥٦ جعفر  
ابن عمر ٢٥٧ ابراهيم بن محمد بن الفرج الزنجي ٢٥٨ ابو محمد السروي  
٢٥٩ جارية موسى بن عيسى الهاشمي ٢٦٠ صاحبة الحقة ٢٦١ ابو الحسن  
أحمد بن محمد بن جابر البلاذري صاحب تاريخ انساب الأشراف ٢٦٢ ابو الطيب  
أحمد بن محمد بن بطة ٢٦٣ احمد بن الحسن بن أبي صالح الخجandi  
٢٦٤ ابن اخت أبا نك العطاء المصطفى ٢٦٥ ١١ ، سـ ، . . .

العمري كما في تاريخ قم عن محمد بن علي ما جيلويه بسنده صحيح عنه قال : عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام في يوم من الأيام ابنته مريم المهدى عليه السلام ونحن في منزله وكذا اربعين رجلاً - الحديث .

ونقل بعض المعاصرین عن كتاب بغية الطالب اسماء جماعة من رآه ووقف على معجزاته في الغيبة الصغرى وذكر بعض أحوالهم ، وبعض هؤلاء من المذكورين في النجم الثاقب .

وذكر في تذكرة الطالب فيمن رأى الامام الغائب ايضاً اسماء ثلاثة منهم ، وأفرد السيد هاشم البحرياني ايضاً كتاباً سماه تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي وذكر فيه جماعة كثيرة من فاز برؤيته في حياة أبيه عليهما السلام وفي الغيبة الصغرى .

الكلام في علام ظهور الإمام الحجة  
صاحب الزمان عجل الله فرجه الشرييف  
وامارات خروجه وما يقع عند ذلك من  
الحوادث والكوارث الأرضية وما يظهر  
في ذلك الوقت من الآيات السماوية وبيان  
الأحوال العمومية وقت نفسم الزكية  
وخروج الدجال والسفيني وغير ذلك من  
الآيات .

تمهيد

الامور المذكورة في الأخبار والأحاديث الواقعة في اخر الزمان على

قسمين : منها ما هو من اشراط الساعة وعلامات دنو يوم القيمة ، ومنها ما يقع قبل ظهور المهدي المنتظر ، وقد وقع الخلط والاشتباه بين القسمين من كثير من علمائنا الشيعة ومن علماء أهل السنة في مؤلفاتهم .

والقسم الثاني من هذه الأمور التي أخبروا بوقوعها قبل قيام آل محمد وأمام ظهور المهدى المنتظر على قسمين : « الأول » ما كان الغرض من ذكرها ووقوعها قبل ظهوره وأمام قيامه ، فتوقع امثال هذه الأمور وعدم ظهوره عليه السلام لا يدل على عدم صحة الرواية لأنها لم تجعل امارة وعلامة لظهوره ، بل ليس الغرض من ذكرها إلا وقوعها قبل ذلك . « الثاني » ان هذه الأمور التي وردت في الأخبار وقوعها قبل ظهور المهدى يجوز أن يدخلها البداء بالمعنى الصحيح الذي قال به الإمامية ، فعدم وقوع بعضها أو وقوعها على غير الكيفية التي وردت في الأخبار لا يدل على عدم صحة الرواية ، فاللازم تعين الواقع اولاً وهل هي من القسم الأول او الثاني ثم النظر في رجال القسم الثاني ورواته والقرائن الدالة على صحة الرواية وعدمها .

مقدمة

## ١ - النداء في السماء :

عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب الرابع عن أبي عبد الله الحسين ابن علي (ع) أنه قال : اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة أيام او سبعة فتوقفوا فرج آل محمد انشاء الله . قال : ثم ينادي من السماء مناد باسم المهدي فيسمع من بالشرق والغرب حتى لا يبقى راقد إلا استيقظ ولا نائم إلا قعد ولا قاعد إلا قام على رجليه فرعاً من ذلك الصوت ، وهو صوت جبريل روح الأمين .

## ٢ - يصير المعروف منكراً والمنكر معروفاً :

قرب الاستناد : هارون بن مسلم عن مساعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه أن النبي (ص) قال : كيف بكم اذا فسق (فسد خل) نساوكم وفسق شبانكم ولم تأمرروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر . فقيل له : أو يكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف . قيل : يا رسول الله (ص) ويكون ذلك ؟ قال : نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً (روحي فداك يا رسول الله (ص) كلامك معجز ومنطبق على زماننا هذا ) .

## ٣ - نسوة كاسييات عاريات :

من لا يحضره الفقيه : في باب المذموم من اخلاق النساء وصفاتهن ، روى الأصيغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الأزمانة نسوة كاسييات

عاريات متبرجات من الدين ( خارجات خل ) داولات في الفتن مائلاً إلى الشهوات مسرعات إلى اللذات مستحلاً للمحرمات في جهنم خالدات ( داولات خل ) .

#### ٤ - اسم الاسلام :

**بخار الأنوار :** ثواب الأعمال قال : قال رسول الله (ص) : سبأني زمان على امتي لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام إلا اسمه يسمونه به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عاهرة وهي خراب من المهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة واليهم تعود .

#### ٥ - هجوم الكفار على المسلمين :

سنن أبي داود وكتاب الملاحم بباب تداعي الأمم على الاسلام الجزء الرابع ط سعادة مصر ص ١٥٨ حديث ٤٢٩٧ بسنده عن رسول الله (ص) قال : يوشك الامم أن تداعي عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصتها . فقال قائل : ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال : بل انتم يومئذ كثير ( ٨٠٠ ، ٠٠٠ ، ٠٠٠ ) ولكنكم غشاء كفشهاء السيل ، ولينزع عن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفون الله في قلوبكم لاوهن . فقال قائل : يا رسول الله وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهيته الموت .

#### ٦ - خمس علائم حتمية :

**كوال الدين :** أبي عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عن علي بن الحسين بن سعد عن صفوان ابن يحيى عن حكيم عن ميمون البار عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

قال : خمس قبل قيام القائم : خروج البهانى ، والسفىاني ، والمنادى بنادى من السماء ، وخشاف بالبيداء ، وقتل النفس الزكية .

#### ٧ - خروج ستين كذاباً :

الارشاد : يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله (ص) : لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذاباً كلهم يقولون أنا نبى . ورواوه في بشارة الاسلام عن عقد الدرر .

#### ٨ - من علائم الظهور تخریب قبور الائمة وتمایل الناس الى مذهب المزدک :

في كتاب فجائع الدهور عن عبد الوهاب الشعراي عن كميل بن زياد النخعي عن امير المؤمنين (ع) قال : ومن علائم الظهور خروج ابن الحسن من مكة ، وقتل رجل من اولاد فاطمة الزهراء عند جسر الكوفة ، وتغير السنن النبوية ، وتخریب قبور الائمة ، وسلطنة رجل طبری ، وتبدل الامامية ، وتمایل الناس الى مذهب المزدک ، وسلطنة رجل طبری .

#### ٩ - ومن العلائم قلة الرجال وكثرة النساء :

في وقائع الظهور ص ١٣٦ روی عن رسول الله (ص) قال : من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل وينتشر الزنا ويقل الرجال وتكثر النساء حتى أن الخمسين امرأة فيهن واحد من الرجال .

## ١٠ - ذهاب تسعة اعشار الناس :

قال الجلسي في البحار ج ١٦٧ عن ابن عقدة عن هشام عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : النداء حق ؟ قال : اي والله حتى يسمعه كل قوم بلسانهم . ثم قال (ع) : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب تسعة اعشار ( اقول يمكن أن يكون قول الصادق (ع) اشارة الى الحرب الثالث اذا وقعت الحرب فلا يبقى إلا قليل من الناس في رؤوس الجبال ) .

١١ - من العلائم سد النيل وهو المعروف في عصرنا  
بسد اسوان :

في اقبال السيد بن طاوس ص ٢٠١ عن حماد بن عمان عن الصادق (ع) في دعاء ٢١ من رمضان آخر الدعاء : فلما فرغ (ع) رفع رأسه قلت : جعلت فداك سمعتك وأذنت تدعوا بفرج من يفرج فرج اصحابه الله واوليائه اولست أنت هو ؟ قال : لا ذاك قائم آل محمد (ع) . قلت : فهل لخروجه علامة ؟ قال : كسوف الشمس عند طلوعها ثلاثة ساعات من النهار ( وهذا قد تحقق ) و خسوف القمر ثلاثة وعشرين من الشهر ( وهذا أيضاً وقع على ما نقل السيد محمد حسن نجل آية الله الشيرازي ) ، وقطع النيل اكتفى بما بينت لك وتوقع امر صاحبك ليك ونهارك ، فان الله كل يوم هو في شأن عن شأن - الى آخره .

## ١٢ - اختراع طيارة :

ذكرت في اثبات الحجوة وعلامات الظهور حس ٢٧٠ عن عبد الله الشعراوي

في باب أمور تكون بين يدي الساعة ص ٢٤٢ أنه روى عن رسول الله (ص) قال : إن قصدكم نار هي اليوم خامدة في واد يقال له برهوت (يعني أمريكا) تغشى الناس فيها عذاب اليم تأكل الآلئف والأموال تدور الدنيا كلها في ثانية أيام تطير طير الريح والسماحب ، حرها بالليل أشد من حرها بالنهار ، وله بين السماء والأرض دوي كدوي الرعد القاصف ، هي من رؤوس الخلاائق أدنى من العرش . فقال حذيفة : يا رسول الله (ص) أسليمة هي على المؤمنين والمؤمنات ؟ قال : وأين المؤمنون والمؤمنات ، والناس عند ذلك ( يومئذ ) شر من الحمر يتتسافدون كما تتسافد البهائم ، وليس هناك رجل يقول لأحد هم منه .

### ١٣ - اختراع الراديو :

الوافي للفيض ص ١٠٩ عن أبي الربيع الشامي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن قاتلنا إذا قام مد الله لشيئتنا في إساءتهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريدا يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه .

### ١٤ - الوسائل النقلية سيارة وقطار وطياره وغير ذلك من الوسائل :

في مختصر التذكرة عن رسول الله (ص) قال : يتقارب للزمان تكون السنة كالشهر والشهر كالجمرة او الأسبوع والجمعة او الأسبوع كالبيوم والبيوم كالساعة والساعة كالاحتراق للسحفة او لا قيمة لها .

## ١٥ - التلفزيون :

في كتاب الفضائل للشيخ جواد مغنية في علم الإمام إلى أن قال ص ٥١  
ناقلًا عن الصادق (ع) : ويأتي زمان يسمع ويرى من في المشرق من  
في المغرب . يقول الشيخ جواد : أشار بقوله إلى الراديو والتلفزيون .  
وقال في البحار عن ابن مسكان قال : سمعت إبا عبد الله عليه السلام يقول :  
إن المؤمن في زمان القائم وهو بالشرق يرى أخيه الذي في المغرب وهو  
بالمغرب يرى أخيه الذي في المشرق :

## ١٦ - تقسيم الصين :

في مناقب ابن شهر آشوب الساروي : إذا قسم الصين وتحرك المغربي  
وبويع السفياني أذن لولي الله - إلى آخره :

## ١٧ - فتنة المشرق أو هجوم المسوقيات على المسلمين :

في كتاب السماء والعالم من البحار ص ٣٣٤ عن ابن عمر قال :  
رأيت رسول الله (ص) يشير إلى المشرق ويقول : إن الفتنة هنا ; يمكن  
أن يكون اشارة إلى مذهب الحزب الشيوعي .

## ١٨ - ادعاء الناس المتساوي في الاموال :

في كتاب ثبات الحجة تأليف المؤلف ص ٣٠٨ عبد العظيم الحسني  
المدفون في شاه عبد العظيم قرب طهران عاصمة ايران قلت لأبي (ع) :  
حدثني بحديث . قال : قال أمير المؤمنين (ع) لا يزال الناس بخimer ما تفاوتوا  
فإذا تساوا هلكوا .

## ١٩ - جري الماء في النجف وللنار في الحجاز :

البحار قال علي بن أبي طالب (ع) : اذا وقعت النار في حجازكم وجري الماء بمنجمكم فتوقعوا ظهور قائمكم ( أما النار فقد وقعت في الحجاز لا سيما في المدينة المنورة تاريخ ٧٠٠ هـ كما في تاريخ الياافعي ، وأما الماء في النجف فيراه كل من دخلها وزارها ) .

## ٢٠ - فتنة من المشرق وفتنة من المغرب :

الملاحم والفتن ص ١٧ روى نعيم بن حماد بسنده عن رسول الله (ص) قال : احضركم سبع فتن تكون بعدي : فتنة تقبل من المدينة ، وفتنة بمكة ، وفتنة تقبل من اليمن ، وفتنة تقبل من الشام ، وفتنة تقبل من المشرق ، وفتنة تقبل من قبل المغرب ، وفتنة من بطن الشام وهي فتنة السفيفاني .

وقال (ص) ايضاً : اذا أقبلت فتنة من المشرق وفتنة من المغرب والتقوا فيطن الأرض يومئذ خير من ظهرها : وقال (ص) ايضاً : أعود بالله من فتنة المشرق ثم من فتنة المغرب :

## ٢١ - اراقة الدم ونهب الأموال وكثرة الزنا :

الملاحم والفتن ص ١٧ نعيم بن حماد بسنده عن رسول الله (ص) : لتأتينكم اربع فتن : الاولى يستحل فيها الدماء ، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال ، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج ، والرابعة صماء عمباء مطبقة تمر مرور السفينة في البحار حتى لا يجد احد من الناس عنها ملجاً نظير بالشام وتغشى العراق وتحيط الجزيرة - إلى أن قال : لا يستطيع

احد من الناس ان يقول فيها ما .

## ٢٢ - سفك الدماء في ذي الحجة ومحرم :

الملائم والفتن ص ٣٣ نعيم بسنده عن رسول الله : اذا كانت صحيحة في رمضان فانها تكون معممة في شوال ، وتميز القبائل في ذي القعدة ، وتسفك الدماء في ذي الحجة والحرم وما الحرم - يقولها ثلاثة - هياهات هياهات يقتل الناس فيها هرجا . قال : قلنا وما الصيحة يا رسول الله (ص) ؟ قال : هذه في النصف من رمضان صحيحة يوم الجمعة وذلك ان وافق شهر رمضان ليلة الجمعة ، فتكون هذه توقيت النائم وتتفقد القائم وتخرج العوائل من خدورهن في نيلة الجمعة ، فإذا صلبيم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وسدوا أ��واكم وذرروا أنفسكم وسدوا آذانكم ، فإذا أحسست بالصيحة فخرروا لله سجداً وقولوا « سبحان القدوس ربنا القدوس » فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك هلك :

## ٢٣ - أخذ أموال الناس بدون حق بعنوان تعديل الثروة:

مجموعه ورام قال رسول الله (ص) : ليأتينكم بعدى ديناً تأكل اموالكم كما تأكل النار الحطب .

## ٢٤ - شيوخ اللواط والمعيشة من غير مشروع ومعيشة المرأة من فرجها :

قال الصادق (ع) : رأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء

على فسقهن ، ورأيت الرجل معيشته من دره ، ورأيت النساء يتخلدن بال مجالس كما يتخذها الرجال ومعيشة المرأة من فرجها .

### ٢٥ - سؤال أبي حمزة عن أبي جعفر من المحتومات :

وفي الارشاد - قال أبو حمزة : قلت للباقر (ع) : خروج السفياني من المحتوم ؟ قال (ع) : نعم والنداء من المحتوم ، وطلع الشمس من مغربها من المحتوم ، واختلافبني العباس في الدولة من المحتوم ، وقتل النفس الزكية محتوم ، وخروج القائم من آل محمد محتوم .

### ٢٦ - اختلاف العجم ويصلب الشيخ فضل الله النوري :

في إلزام الناصب عن مجمع النورين عن غيبة ابن عقدة عن الصادق (ع) اختلاف الصنفين من العجم في لفظ كلمة «عدل» يقتل فيهم ألف ألف خالفهم الشيخ الطبرسي يصلب ويقتل . وقوله (ع) « خالفهم الشيخ الطبرسي » اشارة الى قضية المشروطة والمتبعة وخالف الشيخ فضل الله النوري المازندراني وصلب في سنة ١٣٢٧ هـ في طهران .

### ٢٨ - والحرمات تكون قبل قيام القائم حلالاً :

الخراج : جماعة عن جعفر بن محمد بن العباس الدوري عن أبيه قال : قال أبو جعفر ابن هابويه عن محمد بن إبراهيم بن اسحق بن يحيى الجلودي عن الحسين بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن ارقم عن أبي سيار الشيباني عن الصحاك بن مزاحم عن النزال بن سيرة قال : خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : سلوني قبل أن تفقدوني . فقام صعصعة بن صوحان فقال : يا أمير المؤمنين متى يخرج الدجال ؟

فقال : ما المسئول عنه بأعلم من السائل لكن لذلك علامات وهنات يتبع بعضهم بعضاً ، وإن علامه ذلك : اذا امات الناس الصلوات ، واضاعوا الامانة ، واستحلوا الكذب ، واكلوا الربا ، وشيدوا البنيان ، وباعوا الدين بالدنيا ، واستعملوا السفهاء ، وشاوروا النساء ، وقطعوا الأرحام ، واتبعوا الأهواء ، واستخروا الدماء ، وكان الحلم ضعفاً ، والظلم فخرآ ، وكانت المرأة فجرة ، والوزراء ظلمة ، والعلماء خونة ، والفقراء فسقة ، وظهرت شهادة الزور ، واستعملن الفجور ، وقول البهتان والإثم والطغيان ، وحلبت المصاحف ، وزخرفت المساجد ، وطولت المساراة ، واكرم الأشرار ، وازدحنت الصنوف ، واختلفت القلوب ، ونقضت العهود ، واقترب الموعود ، وشاركت النساء ازواجهن في التجارة حرضاً على الدنيا ، وعلمت الفساق واستمع منهم ، وكان زعم القوم ارذهم ، واتقى الفاجر مخافة شره ، وصدق الكاذب ، وأتمن الخائن ، واتخذ الفتيات ( السيدات الرفقاء المعنية ) وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، ويشهد الشاهد من غير أن يستشهد ، وشهاد الآخر قضاءاً لذمam لغير حق عرفه ، وتتفقه لغير الدين ، وآثروا عمل الآخرة ، ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ، وقلوبهم انتن من الجيف وامر من الصبر ، فعند ذلك الوحاء الوحاء ثم العجل العجل ، خير المساكن يومئذ بيت المقدس ، ليأتين على الناس زمان يتمنى أحد أنهم من سكانه - الحديث .

ويستفاد منه امور : الأول بنايات جديدة ، الثاني شركة النسوان في التجارة ، الثالث صداررة النساء في الأمور الاجتماعية ، الرابع تشبيه الرجال بالنساء وتشبيه النساء بالرجال .

## ٢٨ - موت المفاجأة من آثار كثرة الزنا :

بخار الأنوار ج ١٥ باب الكفر والإيمان ص ١٦٠ ناقلاً عن الكافي عن رسول الله (ص) قال: إذا ظهر الزنا من بعدي كثُر موت المفاجأة، وإذا طفف المكياں والميزان أخذهم الله بالسنين والنقصان، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهاوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا اختيارهم فلا يستجاب لهم.

## ٢٩ - موت خيار الناس :

مجموع الزوائد ص ١٣ في باب فيمن تقوم الساعة عن رسول الله (ص) قال: لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته (أي خيار الناس) من أهل الأرض فيبقى فيها عجاج لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً.

## ٣٠ - أضنه حلال كمونستي في العالم :

مجموع الزوائد ص ١٢ قال رسول الله (ص): تبعث نار على أهل المشرق فتحشرهم إلى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا يكون لها ما سقط منهم وتختلف وتسوقهم سوق الجمل الكبير.

٣١ - ذكر بعض ما يظهر في الناس من المعاصي والبدع  
والفتنة قبل قيام القائم عليه السلام :

روضة الكافي تأليف ثقة الإسلام الكليني : محمد بن يحيى عن احمد

ابن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمر جبيعاً عن محمد بن أبي حمزة عن حران عن أبي عبد الله الامام الصادق عليه السلام في حديث طويل الى آن قال : فإذا رأيت الحق قد مات وذهب أهله ، ورأيت الجور قد شمل البلاد ، ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الأهواء ، ورأيت الدين قد انكفي الماء ، ورأيت اهل الباطل قد استغلوا على أهل الحق ، ورأيت الشر ظاهراً لا ينهى عنه ويغدر اصحابه ، ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء (اللواث والمساحقة ) ورأيت المؤمن صامتاً لا يقبل قوله ، ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ، ورأيت الصغير يستحقر الكبير ، ورأيت الأرحام قد تقطعت ، ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه ، ورأيت الغلام يعطى مثل ما تعطى المرأة ، ورأيت النساء يتزوجن النساء ، ورأيت النساء قد كثرن ، ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على بيده ، ورأيت الناظر يتعدى مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ، ورأيت الجار يؤذى جاره وليس له مانع ، ورأيت الكافر فرحاً لما يرى في المؤمن مرحلاً لما يرى في الأرض من الفساد ، ورأيت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ، ورأيت الأمر بالمعروف ذليلاً ، ورأيت الفاسق فيها لا يخوب الله قوياً محموداً ، ورأيت الرجل معيشته من ذرته ومعيشة المرأة من فرجها ، ورأيت النساء يتخدن المجالس كما يتخدنها الرجال وكان الربا ظاهراً لا يغير وكان الزنا تمتداً به النساء ، ورأيت المرأة تصانع زوجها على زناها الرجال ، ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ، ورأيت البدع والزنا قد ظهر ، ورأيت الناس يعتقدون بشاهد الزور ، ورأيت الحرام يحلل ، ورأيت الحلال يحرم ، ورأيت الدين بالرأي وعقل

الكتاب واحكامه ، ورأيت الولاية يقربون أهل الكفر ويبعدون أهل الخير ، ورأيت الولاية يرتشون في الحكم ، ورأيت الولاية قبلة مان زاد ، ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظننة ، ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ، ورأيت المرأة تفهر زوجها وتعمل ما لا يشهي وتنفق على زوجها ، ورأيت الرجل يكري امرأته وجاريته ويرضى بالدمن من الطعام والشراب ، ورأيت النساء يبذلن انفسهن لأهل الكفر ، ورأيت الملاهي قد ظهرت تمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ، ورأيت المصلي إنما يصلى ليراهم الناس ، ورأيت الفقيه يتغافل بغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ، ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتفوي البهائم (والسفاد نزو الذكر على الانثى) ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتفوي ولا يعمل القائل بما يأمر ، ورأيت الصلاة قد استخف بأوقاتها ، ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس ، ورأيت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما أكلوا وما نكحوا ، ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ، ورأيت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب إلى الله النجاة .

يقول المؤلف الحاج السيد ابراهيم الموسوي الزنجاني مقيم النجف الأشرف : أكثر الأمور المذكورة في الحديث الشريف واقعة لا ريب فيها .

### ٣٢ - قتل العلماء :

رجال ابن داود قال رسول الله (ص) : يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل فيه اللصوص ، يا ليت العلماء تحامقو في ذلك الزمان ه

**٣٣ - محب آل محمد (ص) يبقى :**

اكمال الدين للصدوق : عن أبي بصير ومحمد بن مسلم قالا : سمعنا ابا عبد الله (ع) يقول : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس . قلت : اذا ذهب ثلثا الناس فما بقى ؟ قال (ع) : أما ترضون أن تكون الثالث الباقى .

**٣٤ - من علامات الظهور خروج المغول :**

بشاره الاسلام قال رسول الله (ص) : قال الله تبارك وتعالى : اذا انتهكوا عبادي حرمت واستحلوا محارمي سلطت عليهم جيشاً من المشرق وهم فرسانى ، من عصاني نزعت الرحمة من قلوبهم لا يرحمون من بكى ولا يجيرون من شكى يقتلون الآباء والأبناء .

**٣٥ - من العلامات تغير اللباس والغذاء :**

في الوسائل باب استحباب لبس البياض قال رسول الله (ص) : لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا ملابس العجم ويطعموا أطعمة العجم ، فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل .

**٣٦ - من العلامات غلاء الأسعار وكثرة الأقسام**

**ووقوع القحط والحروب العظيمة والفتنة الكثيرة**

**وذهاب خلق كثير من الناس :**

غيبة الشیخ : الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابي زرعة

عن عبد الله بن رزين عن عمار بن ياسر أنه قال : دعوة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان فالزموا الأرض وكفوا حتى تروا قادتها ، فإذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب في الأرض ينادي مناد على سور دمشق : ويل لازم من شر قد اقترب وينترب حائط مسجدها .

## ٣٧ - غيبة النعاني :

علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازى عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق (ع) قال : قلت له جعلت فداك متى خروج القائم عليه السلام ؟ فقال (ع) : يا محمد إننا أهل بيت لا نوقت ، وقد قال محمد (ص) « كذب الوقاتون ». يا أبا محمد إن قدام هذا الأمرخمس علامات : أولهن النداء في شهر رمضان ، وخروج السفيانى ، وخروج الحراسانى ، وقتل النفس الزكية ، وصنف بانهيداء ( وذهب ملك بني عباس ) :

ثم قال : يا أبا محمد انه لابد أن يكون قدام ذلك الطاعون الأبيض والطاعون الأحر . قلت : جعلت فداك وأي شيء هما ؟ فقال : أما الطاعون الأبيض فالموت الجارف ، وأما الطاعون الأحر فالسيف ، ولا يخرج القائم حتى ينادي باسمه في جوف السماء في ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان ليلة الجمعة . قلت : بم ينادي ؟ قال : باسمه واسم أبيه ، ألا إن فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له وأطيعوه ، فلا يبقى شيء من خلق الله فيه الروح إلا سمع الصيحة فتوقظ النائم وينترب إلى صحن داره وتخرج العذراء من خدرها وينترب القائم مما يسمع ومن صيحة جبرئيل (ع) .

٣٨ - غيبة النعاني : احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب بن الحسين الجعفري من كتابه عن اسماعيل بن مهران عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال : قال ابو عبد الله (ع) : لا بد أن يكون قدام القائم سنة يجوع فيها الناس ويصيّبهم خوف شديد من القتل ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ، فان ذلك في كتاب الله لبين ، ثم تل هذه الآية « ولنيلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين » .

٣٩ - الملائم والفتن في باب ١٧٣ مما ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم حدثنا حمزة عن ابن شوذب عن ابن سرين قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعه سبعة .

٤٠ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان باب ٤ : أخرج ابو نعيم عن علي (ع) قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبيق ثلث .

#### ٤١ - حلية العزوبة بعد التاريخ ١١٨٠ هـ :

في تفسير روح البيان ج ١ في تفسير الآية الشريفة « اسكن أنت وزوجتك الجنة » عن رسول الله (ص) قال : اذا آتى على أمني مائة وثمانون سنة بعد الألف ١١٨٠ فقد حللت العزوبة والعزلة والترهيب على رؤوس الرجال ، وذلك لأن الخلق في المائتين بعد الألف أهل الحرب والقتل ، ف التربية جرو خبر من تربية الولد ، وإن تلد المرأة حية خبر من أن تلد الولد .

٤٢ - إخبار الصادق عليه السلام عن اوضاع طهران : في منتخب التوارييخ نقلاً عن بحار المجلسي عن المفضل بن عمر قال :

قال لي جعفر الصادق (ع) : يا مفضل أتدرى إينما وقفت الزوراء ؟  
 قالت : الله وحجهته أعلم . فقال : أعلم يا مفضل إن في حوالي رى جبلًا  
 أسود تبني في ذيله بلدة تسمى بطهران وهي دار الزوراء ، انه تكون  
 قصورها كقصور الجنة ونسوانها كحور العين ، واعلم يا مفضل انهن  
 يتلبسن بلباس الكفر ويترzin بزي الجبارية ويركبون السروج (يعني تكون  
 سائقاً) ولا يتمسكن لأزواجهن ، ولا تبني مكاسب الأزواج لهن فيطلبن  
 الطلاق منهم ، ويكتفي الرجال بالرجال ، ويشبه الرجال النساء والنساء  
 بالرجال ، فانك ان تري حفظ دينك فلا تسكن في هذه البلدة ولا تتخذها  
 مسكنًا لأنها محل الفتنة وفر منا الى قلة الجبال من البحر الى البحر  
 كالشعلب باشبالة .

#### ٤٣ - ذهاب تسعة اعشار الناس :

ذكر العلامة المجلسي في البحار ص ١٦٧ ج ١٣ عن ابن عقدة عن هشام عن  
 زرارة قال : قلت لأبي عبد الله الصادق (ع) : النداء حق ؟ قال (ع) :  
 اي والله حق يسمعه كل قوم بلسانهم ،  
 وقال ابو عبد الله عليه السلام : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب تسعة  
 اعشار .

#### ٤٤ - قراءة القرآن في الراديو :

محاضرة الابرار وسامرة الأخبار تأليف محي الدين بن عربي جزء الثاني  
 ص ١٥٥ طبع مصر بسنده عن رسول الله (ص) قال : يأتي على أمري  
 زمان تكثر فيه الآراء وتتبع فيه الأهواء ويتحذ القرآن مزامير ويوضع على  
 ألحان الأغاني ، يقرأ بغير خشية لا يأجرهم الله على قراءته بل يلعنهم ،

فعنده ذلك تهش النفوس الى طيب الأخان فتدهب حلاوة القرآن ، اولئك لا نصيب لهم في الآخرة ، ويكثر الهرج والمرج وتخلع العرب اعتنها ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، ويتخذون ضرب القصب فيها بينماهم فلا ينكرون منكر بل يتراضون به وهو من احدى الكبائر الخفية - الى أن قال - وعندما تتخذ النساء مجالس وتكون الجموع الكثيرة ، حتى إن المرأة تتكلم فيها مثل الرجال ويكون جوعهن هوأ ولعباً وفي غير مرضاة الله وهن من عجائب ذلك الزمان ، فإذا رأيتموهن فباینوهن واحذرؤهم في الله ، فإنهم حرب الله ولرسوله والله رسوله منهم بريء .

#### ٤٥ - عشر علامات لا بد منها قبل قيام الساعة :

في كتاب اثبات الحجة وعلامات الظهور تأليف الحقير المؤلف المطبوع في طهران سنة ١٣٤٤ شمسية عن النبي (ص) قال : عشر علامات قبل الساعة لا بد منها : للسفيني ، والدجال ، والدخان ، والداهة ، وخروج المهدى ، وطلع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى بن مريم ، وخسف بالشرق ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى الخشر .

#### ٤٦ - المسلمين يملكون جميع العالم :

مختصر تذكرة القرطبي ص ٢٠٤ عن رسول الله (ص) قال : زوي لي الأرض فرأيت مشارقها وغاربها وأن أمتى سيلان ملوكها ما زوي لي منها ، وأعطيت الكنزين الأحررين - يعني الذهب والفضة كما قاله ابن ماجة - واني سألت ربى لأمتى أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى الفساد فيتبع بيضتهم ، وإن ربى قال : يا محمد أني إذا قضيت

فضاءً فإنه لا يرد ، واني قد أعطيك لأمتك أن لا املكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدواً من سوى انفسهم فيتبع بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم من باقطارها - او قال من بين اقطارها - حتى يكون بعضهم بهلك بعضاً .

#### ٤٧ - علام عشر في آخر الزمان :

الخصال والبحار ٣٠٤/٦ عن النبي (ص) قال : إنسكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ، ودابة الأرض ، وثلاثة خسوف تكون في الأرض ، خسف بالشرق وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وخروج عيسى بن مریم ، وخروج يأجوج وmajog ، وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها احداً تسوق الناس الى المشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المشر .

#### ٤٨ طغيان اليهود وخروجها على المسلمين وخذلانها :

في امامي الشيخ الطوسي الجزء الثاني ص ١٩ اخبرنا ابن حمويه قال حدثنا أبو الحسين قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا مكي قال حدثنا محمد ابن سيار قال حدثنا ابن حزم قال حدثنا أبي سمعت يحيى بن أبي طالب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن رسول الله (ص) أوصى عند وفاته بخرج اليهود من جزيرة العرب فقال : الله الله في القبط ، فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة وأعواناً في سبيل الله ، والقبط هو مصر الغلبة تكون اولاً لليهود خذلهم الله وثانياً تكون للمسلمين وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لفسد في الأرض مرتين ولتعلن علوّاً كبيراً \* فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لـ

أولى بأس شديد فجاسوا خلال الدبار وكان وعداً مفعولاً . ثم ردنا لكم الكرة عليهم وأمدناكم بأموال وبنين وجعنانكم أثث لغيرآ » إلى أن قال « وإن عدم عدنا وجعلنا فيهم للكافرين اللهم أخذل الكفر وأهله . في للعالم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : توقعوا الصوت يأتيكم بغتةً من قبل دمشق لكم فرج عظيم .

#### ٤٩ - ابتداء الحرب من صفر :

في إلزام الناصب ص ١٢٥ الجزء الثاني عن كتاب عبد الله بن بشار رضيع الحسين عليه السلام : إذا أراد الله أن يظهر قائم آل محمد بدأ الحرب من صفر إلى صفر ، وذلك أوان خروج المهدي . وفي غيبة النعاني عن أبي عبد الله (ع) لا يكون هذا الأمر حتى يذهب تسعة اعشار الناس .

#### ٥٠ - صليب الشيخ الطبرسي :

في مجمع النورين عن غيبة ابن عقدة عن الصادق (ع) إختلاف الصنفين من العدل من العجم في لفظ كلمة (عدل) يقتل فيها ألف ألف يخالفهم الشيخ الطبرسي فيصلب ويقتل . يمكن أن يكون قوله عليه السلام اشارةً إلى قضية المشروطة وخالف المرحوم الشيخ فضل الله النوري المازندراني الطبرسي فصلب في طهران سنة ١٣٢٧ هـ .

٥١ - اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن الحرب في فلسطين باشتراك الجيوش العراقية ومغلوبية اليهود آخر الأمر انشاء الله :

في الجزء الثاني من كتاب من كنت مولاه فهذا مولاه تأليف عبد المنعم الكاظمي ص ٢٩٦ ناقلاً عن مجلة العرفان اللبناني في الجزء التاسع مجلد ٥٣ شهر ذي القعدة ٣٨٥ الموافق ٩٦٦ ناقلاً عن كتاب الجفر المطبوع سنة ١٣٤٠ عن راشد حدرج زيل دكار في السنکال والیکم نصیح ما جاء في هذا العدد من مجلة العرفان ص ٩٥٤/٩٥٥ :

قال أمير المؤمنين (ع) : وستأتي اليهود من المغرب لازشاء دولتهم بفلسطين . قال الناس : يا ابا الحسن أني تكون العرب ؟ أجاب : آنذاك تكون مفككة القوى مفككة العرى غير متكاتفة وغير مترايدة . ثم سئل (ع) : ايطول هذا البلاء ؟ قال : لا حتى إذا أطلقت العرب أعتنتها ورجعت اليها عوازم احلامها عندئذ يفتح على يدهم فلسطين وتخرج العرب ظافرة وموحدة ، وستأتي النجدة من العراق كتب على رأيتما القوة ، وتشترك العرب والإسلام كافة لتخاصص فلسطين مهركة وأي معركة في جل الامر تخوض الناس في الدماء ويمشي الجريح على القتيل . ثم قال (ع) : وستفعل العرب ثلاثة وفي الرابعة يعلم الله ما في نفوسهم من الثبات والاعيان فيرفف على رؤوسهم النصر : ثم قال : واجم الله يذبحون ذبح النعاج حتى لا يبقى يهودي في فلسطين .

اقول : اللهم حرق ما أخـبر به امير المؤمنين (ع) ، فالى اليوم  
المعلوم وفناـتكم الختوم يا أبـها اليهود القردة والخناـزير . اللهم انجز وعدك

١٢٨	حياة علي (ع)	٥٤	عدم تحرير القرآن
١٣٢	إيمان أبي طالب	٥٦	سائر معجزات النبي
١٤١	الإمام الحسن	٦٠	عقيدة الشيعة في المراج
١٤٦	الإمام الحسين	٦٣	المعاد عند الشيعة
١٥٠	كفر يزيد وفضائحه	٦٥	الروح أو النفس المجردة
١٥٨	الإمام للسجاد	٦٧	شبهة الأكل والماكول
١٦٢	الصحيفة السجادية	٧٢	الإمامية ومعناها
١٦٥	الإمام الياقو	٧٧	شرائط الإمام
١٦٩	الإمام الصادق	٧٧	الأول : العصمة
١٧٤	كلمات في الإمام الصادق	٧٨	الثاني : الأفضلية
١٨١	الإمام الكاظم	٨٠	طرق لمعرفة الإمام
١٨٨	مدفن يحيى بن موسى بن جعفر	٨٠	امامة علي (ع)
١٨٩	محمد العابد بن موسى الكاظم	٨٠	الآيات الدالة على امامية علي
١٩٣	الإمام الرضا	٨٨	الروايات الدالة على امامية علي
١٩٧	حديث سلسلة الذهب	٩٠	حديث الغدير
٢٠٥	الإمام الجواد	٩٩	خلاصة الأخبار في الإمامة
٢١٠	الإمام الحادي	١٠٩	علي عند العظام
٢١٥	الإمام العسكري	١١١	أصول الدين عند الشيعة
٢٢١	الإمام المنتظر	١١٢	لتقليل في الفروع
٢٢٦	ما يدل على الانمة	١١٣	الاجتهاد
٢٣١	النبي أولى بالمؤمنين	١١٤	حياة الرسول (ص)
٢٣٤	طول عمر المهدي	١١٩	رسالة النبي إلى الموقر
٢٣٩	وجود المهدي لطف	١٢٤	حياة الزهراء (ع)

فهرس الكتاب

- ٣١١ -

٢٨٨	الحدود	٢٤١	من رأى المهدي
٢٨٩	القصاص	٢٤٢	من فاز برؤية المهدي
٢٨٩	المواكب الحسينية	٢٤٤	عدد من رأى المهدي
٢٩٢	تاريخ المواكب	٢٤٨	بعض علامات الظهور
٢٩٤	زيارة العتبات المقدسة	٢٧١	تكون الشيعة مع الاسلام
٢٩٥	التربة الحسينية	٢٧١	الولاية والرسالة توأمان
٢٩٦	الجمع بين الصالحين	٢٧٢	معنى الشيعة
٢٩٩	الخير والشر عند الشيعة	٢٧٦	خلاصة عقائد الشيعة
٢٩٩	دفاع عن اهالي بعض البلدان	٢٧٩	فروع الدين عند الشيعة
٣٠٢	بعض عقائد الكاكائية	٢٨٣	فروع في الفقه الامامي